

الدر المنثور

آية في فئتين التقتا فئة تقا تل في سبيل الله أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله .
بدر و أخرى كافرة فئة قريش الكفار .

و اخرج عبد الرزاق في المصنف عن عكرمة قال : في أهل بدر نزلت و إذ يعدكم الله إحدى
الطائفتين أنها لكم الأنفال الآية 7 و فيهم نزلت سيهزم الجمع .
القمر الآية 45 الآية .

و فيهم نزلت حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب المؤمنون الآية 64 و فيهم نزلت ليقطع طرفا
من الذين كفروا آل عمران الآية 127 و فيهم نزلت ليس لك من الأمر شيء آل عمران الآية 128
و فيهم نزلت ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا إبراهيم الآية 28 و فيهم نزلت ولا تكونوا
كالذين خرجوا من ديارهم بطرا و رءاء الأنعام الآية 47 و فيهم نزلت قد كان لكم آية في
فئتين التقتا .

و اخرج ابن جرير و ابن أبي حاتم عن الربيع في قوله قد كان لكم آية يقول : قد كان لكم
في هؤلاء عبرة و متفكر .

أيدهم الله و نصرهم على عدوهم و ذلك يوم بدر كان المشركون تسعمائة و خمسين رجلا و كان
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا .

و اخرج ابن جرير عن ابن مسعود في قوله قد كان لكم آية في فئتين الآية .

قال : هذا يوم بدر فنظرنا إلى المشركين فرأيناهم يضعفون علينا ثم نظرنا إليهم فما
رأيناهم يزيدون علينا رجلا واحدا .

و ذلك قول الله و إذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا و يقللكم في أعينهم الأنفال الآية
44 .

و اخرج ابن جرير و ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله قد كان لكم آية في فئتين .
الآية .

قال : أنزلت في التخفيف يوم يدر على المؤمنين كانوا يومئذ ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا و
كان المشركون مثلهم ستة و عشرين و ستمائة فأيد الله المؤمنين فكان هذا في التخفيف على
المؤمنين